

الوافي في الوفيات

وكان قد شكى جمال الدين أيدغدي العزيزي من القاضي تاج الدين ورفع قصة من بين الملك الناصر يوسف أنهم ابتاعوا دار القاضي برهان الدين السنجاري في حياته وبعد وفاته ادعى الورثة وقفيتها وجرى في ذلك كلام كثير ؛ فقال جمال الدين : نترك نحن مذهب الشافعي لك ونولي في كل مذهب من يحكم بين الناس فأمر السلطان بذلك ولم يكن قبل ذلك أربع حكام . وفي هذه الواقعة التقى علم الدين ابن شكر القاضي تاج الدين وقال له : ما مت حتى رأيتك صاحب ربيع ! .

وقال السراج الوراق يمدحه : .

أرضيت عنك رعية ومليكا ... فإني أعطيك الذي يرضيكا .
وجعلت تقوى إني عمدتك التي ... ما كان عندك حقها متروكا .
يا ابن الذين تقسمت أيامهم ... جوداً سفوحاً أو دماً مسفوكا .
المطعمين ولم يمد من الحيا ... خيط يريك من الرياض محوكا .
والمرشدين إذا ادلهمت شبهة ... لم يدر فيها الحائرون سلوكا .
آل العلامي الذين بعلمهم ... باتت نجوم سمائم تهريكا .
هم أنباؤك المجد عن أبنائهم ... فرويته ورواه عنك بنوكا .
ولقد كفاك بوالديك مفاخرأ ... وكفاهم شرفاً بأن ولدوكا .
يا من مديحي ذو تمام فيه لا ... أرضاه مشطوراً ولا منهوكا .
لي حالة سكنت وخير سكونها ... فاجعل عقيب سكونها تحريكا .
وأرى صلاح الحال في بلفظة ... من فيك بلغت المطالب فيكا .
وكتب إليه في شهر رجب : .

أعلمت من رجب مشابه ... في الإمام ابن العلامي .
هذا أصم عن السلاح ... وذا أصم عن الأثام .
هذا فريد في الشهور ... وذا فريد في الأنام .
تاج الشريعة والمحا ... رب عن حماها والمحامي .
يا حاكماً أيامه ... حلم ولسنا بالنيام .
قد زدت لخمأً سؤوداً ... منه الأعادي في جذام .
أبو القاسم المدائني .

عبد الوهاب بن الصباح المدائني . أبو القاسم . الكاتب . ذكره محمد ابن داود بن الجراح

في كتاب الورقة ؛ وقال : له أشعار جواد ؛ وأورد له : .
كانوا بعيداً فكنت آملهم ... حتى إذا ما تقربوا هجروا .
فالبعد منهم على رجائهم ... أروح من هجرهم إذا حضروا .
ابن رواج .

عبد الوهاب بن طافر بن علي بن فتوح بن الحسين بن إبراهيم . المحدث . المسند . رشيد الدين . أبو محمد ابن رواج ؛ وهو لقب أبيه بعد الألف جيم . الأزدي القرشي الإسكندراني المالكي الجوشني .

ولد سنة أربع وخمسين وخمس مائة . وتوفي سنة تسع وأربعين وست مائة .
سمع الكثير من السلفي وغيره . وكتب بخطه الكثير وخرج لنفسه أربعين حديثاً . وكان فقيهاً لبيباً فاضلاً ديناً صحيح السماع . روى عنه ابن نقطة وابن النجار والمنذري والرشيد العطار وابن الحلوانية والدمياطي والضياء السبتي وجماعة كثيرون . وحدث بالقاهرة والإسكندرية .
ابن دنين المغربي .

عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن دنين تصغير دن . أبو محمد الصدفي الطليطلي . سمع وحدث وكان زاهداً عابداً متبتلاً عالماً مجاب الدعوة متحريراً .
توفي سنة أربع وعشرين وأربع مائة .
فخر الدين كاتب الدرج